

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

حرف الدال

□ □ الرقعة

الدال المنفردة : (أو الدال)

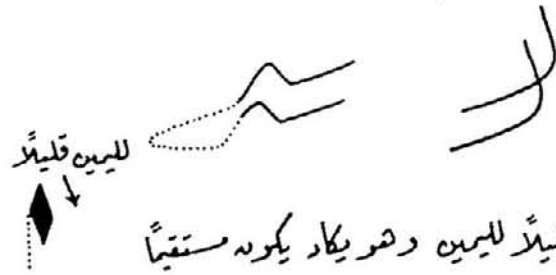


منفردة



متصلة

رسم تفصيلي



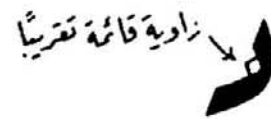
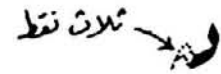
لليمين قليلاً

• الدال المنفردة خطان ؛ الأول قصير والثاني أطول منه . والخط الأول ليس رأسياً تماماً بل يتجه قليلاً لليمين وهو يكاد يكون مستقيماً ونسباً الخط الأول من الدال بالارتكاز بزوايا موالى ٥٥ درجة لكل حرف من خط الرقعة .

أما الخط الثاني من حرف الدال فهو أطول من الخط الأول كما ذكرنا وهو ليس أفقياً تماماً بل ينزل بميل للأسفل لكل الخطوط الأفقية التي تنزل بميل قليل للأسفل سواء كانت طويلة أم قصيرة ، وهو أيضاً يكاد يكون مستقيماً إضافة إلى ميله القليل للأسفل

وتذكر أنه من مبادئ خط الرقعة : أنه كل الخطوط الأفقية لا تكون أفقية تماماً بل تنزل بميل قليل للأسفل

واعلم أنه إذا أضيفت لحرف الدال علامة (نمط نقط) فإنه الشكل الناتج يصبح نوعاً منفرداً كما ترى ←



زاوية قائمة تقريباً

• واعلم أنه خطي الدال يحصرانه بينهما زاوية قائمة تقريباً .

• إذا قلبنا حرف الدال ليكون هكذا  فإنه الشكل الناتج يصبح جزءاً من حرف الجيم أو الحاء أو الخاء

• حرف الدال مكه أنه يستعمل بجزويه الأول والثاني ويصبح من باء أو تاء أو ثاء أو نون أو ياء مثل : **ب ا ق ا د ا**

• ومكه أيضاً أنه نستعمل الجزء الأول فقط من حرف الدال ليصبح من باء أو تاء أو ثاء أو نون أو ياء بشرط أنه يأتي بعد السن أي حرف من الحروف

التي تحتها خط في الأشكال الآتية الموضحة في الصفحة القادمة :

بس بر بص به بط بع بف بن بق بو بي

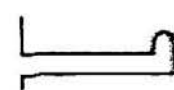
الجزء الأول فقط منه الدال يكتب إذا جاء بعده المروف الموضحة

وهي الأشكال التي تحتها خط . ويصح من باء أو ثاء أو ياء أو نون

حرف الدال بكامله يكتب أيضاً إذا جاء بعده المروف الموضحة

وهي الأشكال التي ليس تحتها خط . ويصح في هذه الحالة من باء أو ثاء أو ياء أو نون

لاحظ الفرق بين حرف الدال بالرقعة وبين حرف الدال في الخطوط الأخرى من خلال الأشكال الآتية وهي كما ترى بالقلم العادي (ذي السن الرفيع) :



كوفي



ديوان



فارسي



ثلث



نسخ



رقعة

الدال المتصلة : لاحظ الشرح المكتوب على الحرف .

الجزء الباقي يكتب بسن القلم أو قلم آخر ذي سن رفيع

وهو من حيث الشكل العام يشبه الثلث المتلف الأضلاع

وأضلاع الثلث الثلاثة تكونه مقومة قليلاً وليست مستقيمة .

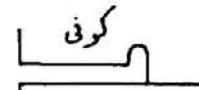
٨ مثل رقم ٨ من غير وبعد ذلك

ارفع القلم واستخدم قلماً ذي سن رفيع لعمل بقية الدال

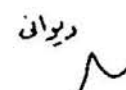


سبل للأسفل

قارنه بين الدال المتصلة في خط الرقعة وبين الدال المتصلة في الخطوط الأخرى من خلال الأشكال الآتية :



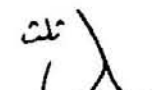
كوفي



ديوان



فارسي



ثلث



نسخ



رقعة

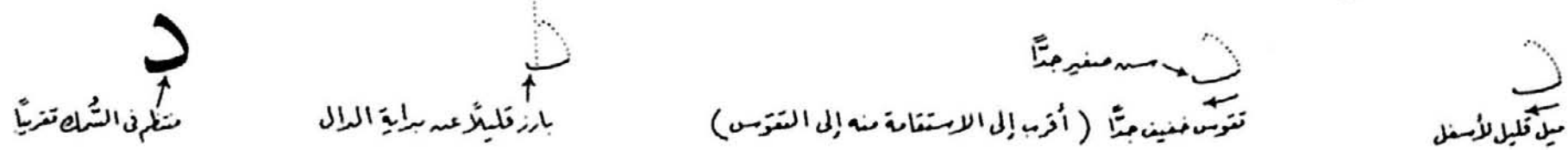
نوع آخر من الدال المتصلة ولكنها قليلة الاستعمال

□ □ النسخ



الدال المنفردة : جزؤه جزأ أول وجزأ ثان

• لهذا الجزء المقوس أحد قطري مربع نأخذه ونقوسه هكذا فيكونه هو الجزء الأول من دال النسخ (أو الدال طبعاً) وهذا الجزء الأول من حرف الدال يختلف عنه نظيره في دال التثنية في أنه مقوس في اتجاه واحد فقط بينما نظيره في دال التثنية مقوس في اتجاهين متضادين وأعلم أنه بداية دال النسخ لها منحنى صغير جداً بارز للأسفل وإذا كانت الكتابة بالقلم العريض فيكونه الارتكاز بزاوية حوالي ٧٠° . أما الجزء الثاني من دال النسخ فينزل بميل قليل للأسفل وفي نفس الوقت يتقوس تقوساً غفيراً ويكونه بارزاً قليلاً عنه بداية الدال . تأمل الأشكال الآتية :



• وأعلم أنه الجزء الأول من حرف الدال هو نفسه الجزء الأول من حرف الهاء مع وجود فارق بسيط بينهما في مقدمة كل منهما   . وأيضاً إذا كبرنا الجزء الأول من الدال قليلاً مع إمالاته أكثر لليمين ، فيصبح الجزء الوضع وهو جزء من حرف الكاف التي تتصل بكل ما هو مساعد لأعلى مثل :

الألف واللام واللام ألف والكاف النهاية كالآتي :     

. وإذا كبرنا الجزء الأول منه الدال كثيراً فيصبح الشكل الناتج جزءاً منه الكاف التي تتصل بباقي الحروف هكذا :

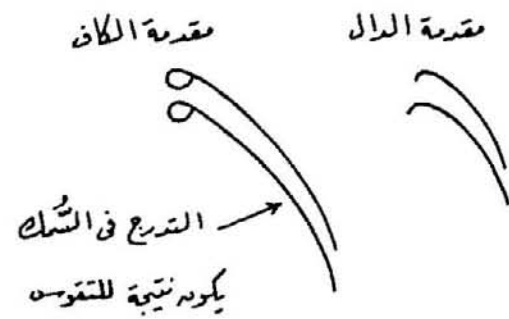
كتاب . كمال كريم كوكب

هذا الجزء منه الكاف هو مكبر الجزء الأول منه الدال . وهذا النوع منه الكاف يتصل بكل الحروف عدا الحروف الصاعدة للأعلى .



. ومكسره أيضاً استعمال الجزء السابع في اللام ألف هكذا

واعلم أنه هناك فرقاً بينه مقدمة الدال ومقدمة الكاف . وهذا الرسم التوضيحي يبين ذلك ←



الدال المتصلة : تأمل الشرح المكتوب

هدف

نوع آخر منه الدال المتصلة ولكنها قليلة الاستعمال

بالقلم العادي

فراغ صغير

منه صغير جداً
دورانه تدريجي
ولا يوجد منه مدبب

للياء قليلاً
لأنك تصدق
بألف
مثل نظيره
في الدال المنفردة

الثلث

منفردة

متصلة

رسم تفصيلي
لا يجمع مع زيادة في الشكل

الذال المنفردة : تأمل ما يأتي :

هذه علامة في ✕ أخذنا الجزء الأيسر منها > وهو يتكون من منحنين ١ ، ٢ ، يحصرانه بينهما زاوية تقرب منه أنه يكون قائمة > نجعل الضلع رقم ١ على هيئة تقوسية متضادية > ونترك الضلع الآخر كما هو مستقيماً بدونه تقوس > ثم نمده قليلاً جداً ليكون أطول من الضلع رقم ١ ثم من نهايته اصنع تقوساً عاداً واتجه للداخل أو اصنع ما يشبه فاصلة > فيكون الشكل السابع هو حرف الذال أو الزال

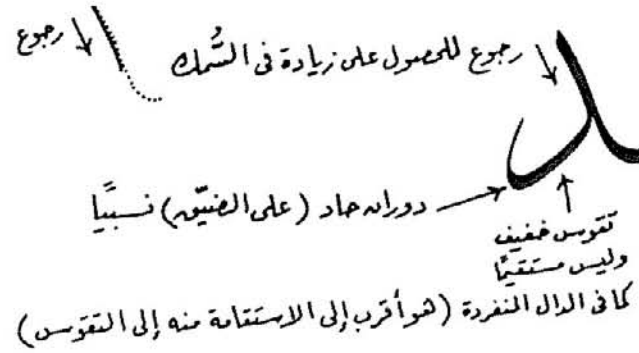
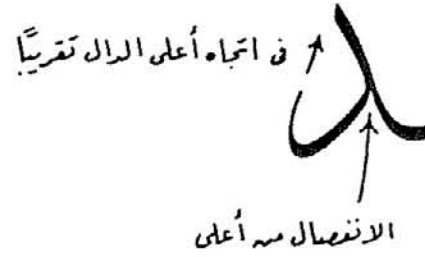
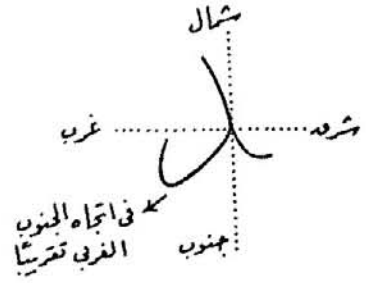
- ولاحظ أنه الجزء رقم ١ من حرف الذال - الذي على هيئة تقوسية متضادية - هو نفسه الجزء الأول من حرف الهاء
- وأيضاً إذا صغرنا الجزء رقم ١ من حرف الذال فيصبح هو الجزء الأول من الهاء المنفردة
- ولاحظ أيضاً أنه الجزء رقم ١ من حرف الذال إذا كبرناه فيصبح جزءاً من حرف الكاف ويصبح أيضاً جزءاً من حرف (اللام ألف)
- والجزء رقم ١ من حرف الذال يستعمل أيضاً كما هو ليكون جزءاً من الكاف التي بعدها ألف أو لام أو نون أو كاف مثل :

الجزء الأول
من حرف الذال

والجزء الأول من حرف الذال طوله ٤ فقط بالقلم الذي يكتب به . ويشتمل في بدايته على حلية صغيرة طولها حوالي ١/٤ نقطة وتكتب أولاً هكذا

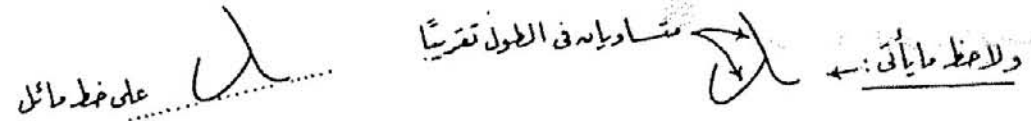
والحلية على هيئة مثلث صغير (أصغر من حلية الألف) وأخيراً فإنه هذه الحلية تسمى « زلفاً » راجع الزلف الخاصة بالألف .

الدال المتصلة : تأمل الشرح المكتوب



لاحظ أنه حرف الكاف عندما يكونه في الوسط - يشتمل على جزء من الدال المتصلة هكذا ←

ولكنه هناك فرقاً بسيطاً بينهما وهو أنه الجزء الخاص بحرف الكاف أكثر انحرافاً لليسا من شيله في حرف الدال .



• تقاس جودة ومهارة الخطاط بمقدار التزامه بقواعد الخط العربي ؛ فكلما كان الخطاط ملتزماً بقواعد الحروف فإنه يعتبر خطاطاً ممتازاً . وإذا تعدد

الخطاط عنه قواعد الحروف كانت جودته ومهارته أقل .

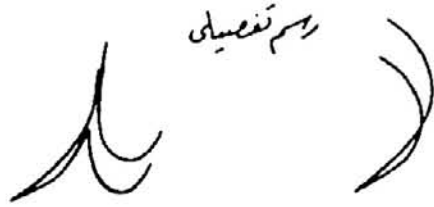
□□ الفارسي



منفردة



متصلة



رسم تفصيلي

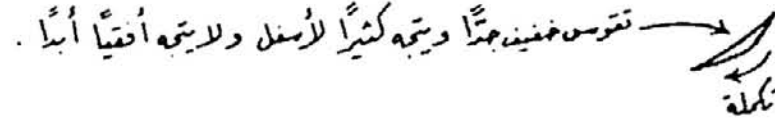
الدال المنفردة : جزوان

الجزء الأول منها يبدأ بالارتكاز بزاوية حوالي ٧ درجة ونضع جزءًا متقوسًا كثيرًا هكذا

وهذا الجزء ينتهي برفيع كما ترى تمهيدًا

لعمل الجزء الثاني من الدال . وبعدها تنتهي من عمل الجزء الأول ارفع القلم العريض الذي كتبت به ثم بسن هذا القلم - أو بأى قلم آخر ذى سن رفيع - اصنع الجزء

الثاني من حرف الدال . والجزء الثاني من الدال يرسم بهذا الشكل



وهذا الجزء الثاني من الدال يشبه من حيث الشكل العام - مثلثًا مائلًا كثيرًا هكذا



وهو الجزء الثاني من حرف الدال والذي وضعناه أعلاه .

وهو في كل الحالات يرسم بسن القلم



ويكرر أيضًا في حرف الواو ←



والجزء الثاني من الدال المنفردة يتكرر أيضًا في الدال المتصلة ←

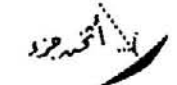
وبالنسبة إذا أخذنا نهاية الدال المتصلة فإنها أيضًا تصنع رأو أو رأيا



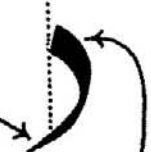
وأيضًا إذا سبقه خط رفيع فإنه الشكل الناتج يصنع رأو أو رأيا

. إنه مقدار التقوس في الحرف - أى حرف - لا يمكننا قياسه ولكننا نفضل إلى التقوس المطلوب كلما زاد تدريبنا على الحروف مع دقة الملاحظة المتوفرة لدى الضمير المتعلم

وبعد هذا التدريب الكثير نفضل إلى الدرجة التي يمكننا من كتابة الحروف واللامات تلقائيًا بعد أن طبعنا أشكال هذه الحروف في ذاكرتنا .

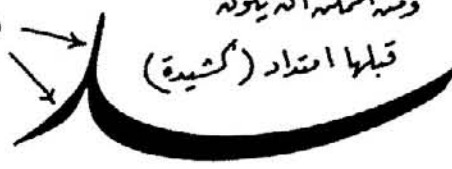
• واعلم أنه الجزء الثاني من الدال المنفردة وهو هذا ← ← يجب أنه يكون أثنى جزء فيه مساوياً تقريباً ثلث ثمانية (مُسَك) القلم
 العريض الذي تكتب به كما ترى  فمثلاً إذا كانه مُسَك القلم الذي تكتب به يساوي ٩ مم فيجب أنه يكونه أثنى جزء من الجزء الثاني
 من الدال ٣ مم وهذه مسألة تقريبية . واعلم أنه هناك في الخط الفارسي حروفاً أو أجزاء من حروف تكتب أيضاً بثلث مُسَك القلم كما سيأتى .
 • واستكمالاً لشرح الدال المنفردة تأمل ما يأتى :

 التَشُّع في السُّك يأتى نتيجة للتقوس
 تقوس ملس ولا يوجد فيه انكسار

 بارزة يساراً ونتيجة للأسفل
 تقوس بعرض القلم

الدال المتصلة : تأمل ما يأتى : اتجاه اليمين مثل كل الخطوط الرأسية التي تتجه لليمين أثناء الصعود بها وهذا من أهم ما يميز حروف الخط الفارسي .

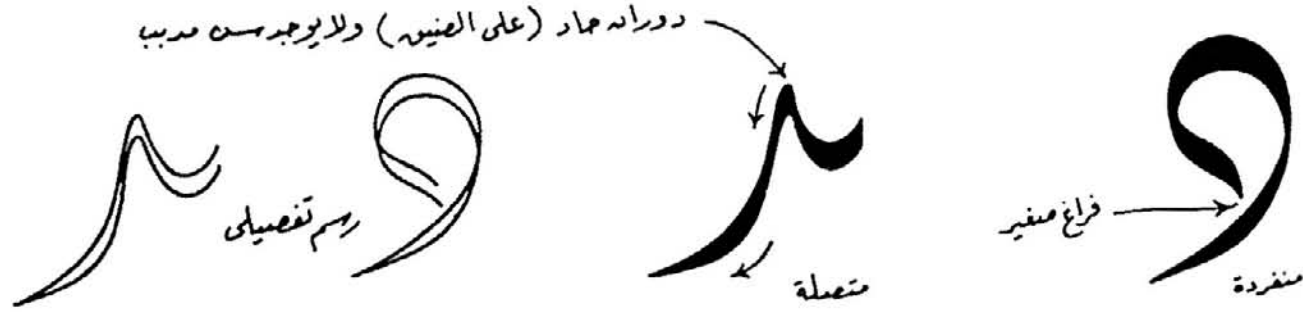
تماماً مثل الجزء الثاني من الدال المنفردة والذي شرحناه سابقاً 

وهي المركبة أنه يكونه قبلها امتداد (كشيدة) هذا الجزء كله إذا استخدمناه منفصلاً يكونه راءً منفردة 

قبلها أى من مثل من باء أو تاء أو شاء أو نون أو ياء أما إذا كانه قبلها أى حرف آخر فإنه هذا الفراغ يتسع هكذا 

واعلم أنه حروف النسخ والثلث والفارسي والديواني قابلة لأنه يكونه قبلها امتداد .

الدوراني



الدال المنفردة : ثلاثة أجزاء كما ترى ← (هذا التقسيم إلى ثلاثة أجزاء لتسهيل الشرح فقط ، إذ يمكننا كتابتها كجزء واحد مرة واحدة)

الجزء الأول : اصعد به في اتجاه الشمال الغربي، وهو مقوس تقوساً خفيفاً في اتجاهين متضادين هكذا ← اتجاه شمال غرب وإذا كنت تستخدم القلم العريض فيجب أنه تتركز به بزاوية حوالي ١٠٠ درجة

و يجب أنه تعلم أنه حرف الواد في الخط الثالث يبدأ بحزق مقوس في اتجاهين متضادين أيضاً ← تقريباً ١٠٠ درجة صعود خفيف وتقوساته متضاداه

الجزء الثاني : يمكنه اعتباره نصف دائرة ←

الجزء الثالث : مثل الجزء الثاني (السفلي) من الألف المنفردة ← وهو عبارة عنه قوس مائل ويتكرر هذا الجزء أيضاً

في الدال المتصلة (انظر أعلى الصفحة) ويتكرر أيضاً في حرف الواد وحرف الراء (أو الزاي) وحرف الطاء (أو الظاء)

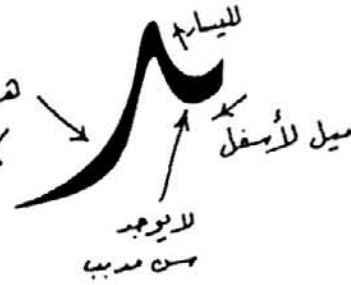
وعموماً فإنه الجزء الثالث من الدال المنفردة هام لأنه يتكرر في حروف كثيرة ويعتبر سنة من سمات الخط الدوراني.

• إنه تنادى بالشرح للتفاصيل الدقيقة للحروف يجعل عملية التعلم تتم بسرعة وأيضاً فهي مفيدة له لا يملك دقة الملاحظة والتي من المفيد توافرها

لدى الشخص المتعلم . .

الدال المتصلة :

هذا الجزء مثل نظيره في الدال المفردة ومنه المكمل أنه يرسم بسن القلم كما أنه من المكمل أنه يكتب بالقلم العريض بجملة واحدة وهذا يحتاج لمهارة خاصة



إنه الدال المتصلة تتجه لليساير قليلاً أثناء الصعود بها . قلنا ذلك في الدال المتصلة في خطوط الرقعة والنسخ والثلث والديواني أما في خط الفارسي قلنا

إنها تتجه لليمين قليلاً أثناء الصعود بها . ربما أنه الاتجاه القليل لليساير شيء مشترك في الدال المتصلة في خطوط الرقعة والنسخ والثلث والديواني . وإنه لا يصلح

هذا العامل المشترك للمقارنة بين الدال المتصلة في الخطوط المذكورة . ولذلك سنقارنه بينهم بطريقة أخرى كالآتي :

الجزء الموصل (رقعة) والجزء المنقوط (ديواني) فلا حظ الفرو بينهما .

الجزء الموصل (نسخ) والجزء المنقوط (ديواني) فلا حظ الفرو بينهما .

الجزء الموصل (ثلث) والجزء المنقوط (ديواني) فلا حظ الفرو بينهما .

• إنه معرفة موقع الحرف بالنسبة للسطر تكون ذات أهمية كبيرة في خط الرقعة بينما تقل أهمية ذلك نسبياً في الخطوط الأخرى وهي النسخ والثلث

والفارسي والديواني فيكون في هذه الخطوط التسامح وعدم مشدود أي حرف أدنى كلمة عنه السيافة العام لبقية كلمات السطر .

• مقارنة بين حرف الدال (أد الذال) في الخطوط العربية الرئيسية* : (استبعدنا حروف الخط الكوفي من المقارنة لأنه له طابع خاص ؛ فهو خط

هندي يختلف اختلافاً كلياً عنه بقية الخطوط ، وإجادة تتوقف على مهارة التعلم الهندسية) .

والمقارنة تكون على أساس العوامل الآتية : • مقدار التقوس (خفيف - شديد) • الطول أو الاتساع (يقاس بعدد النقط) .

• مقدار الاتجاه لليمين أو اليسار • مقدار الميل للأسفل أو الصعود لأعلى • مقدار زاوية الارتكاز (إذا كانت الكتابة بالقلم العريض) .



* هناك خطوط فرعية مثل : الديواني الجلي وخط الإجازة وكوفي الصاعف . وخطوط أخرى تجارية مثل : خط (نسج السطرة) وخط اليد الحرة (الفرى هاند) وإله يشار الله مستعرض نماذج من هذه الخطوط في نهاية هذا الكتاب .

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ

→ تلك

قرآن كريم

قال أحد الصالحين : رقة
أعطيتك لمن إذا أجهت أكرمها
وإذا كرهت لم يظلمها

→ فاعلى

النظافة من الإيمان نسخ

→ دريانی

أعرف كل شيء عن شيء واحد
وأعرف شيئاً واحداً عن كل شيء

→ كوفي

لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

. كتب هذا الحديث الشريف الخطاط الكبير أحمد صبري محمود زايد . جزاه الله خيراً .